WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إتحاف القارئ الرباني

بتنسيق : منظومة

"تبصرة الإخوان بمقرإ الإمام الإصبهاني"

لمحمد بن محمد بن أحمد الرحماني الحشادي (ت بعد ١٠٧٠ هـ) في رواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني وهو: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني البغدادي ت سنة (٢٩٦ هـ)

وتليها منظومتان :

الأصبهانية : لمحمد بن أحمد المتولي ت ١٣١٣ هـ

القول المفيد المبهج : لمحمد الإبياري ت١٣٣٤ هـ

تنسيق : طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

الرباط ـ المغرب: بتاريخ: ٢٨/ ذي الحجة / ١٤٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسل للإنس والجان محمد بن عبد الله من نسل عدنان وبعد فهأنذا أتجف طلاب العلم والفقه ورؤساء اللجان بمنظومة تحفة الإخوان ومعها نظم الأبياري كذلك لتصبح الفائدة فائدتين وبالله التوفيق . المنسق :

أولا : ترجمة الإمام الأصبهاني

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى في كتابه الجميل غاية النهاية في طبقات القراء - / ١٦٩- هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره: ابن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد، أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشديني و''مب ج'' عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة و''ج ك'' مواس بن سهل و الحسين بن الجنيد وعامر الجرشي والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة وأبي مسعود الأسود اللون وأبي الأشعث الجيزي وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الله بن أحمد البلخي ومحمد بن يونس وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني وعبد الله بن أحمد المطرز وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسي ومحمد بن أحمد الدقاق والحسن بن سعيد المطوعي وهبة الله بن جعفر وأبو بكر النقاش ومحمد بن أحمد المروزي،

قال الداني: هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا، قلت: ولم يزل عند العراقيين إلى بعد السبعمائة فرحل الشيخ علي الديواني إلى دمشق فقرأ بطريق الأزرق عن ورش على إبراهيم الإسكندري، ثم رجع بها إلى واسط ورحل الشيخ نجم الدين عبد الله بن مؤمن إلى مصر فأخذ عن الصائغ ثم رجع إلى بغداد،

فمن ثم اشتهرت رواية ورش من طريق الأزرق وإن كانت عندهم قبل ذلك فلم تكن مشهورة كاليوم، فإن يحيى بن سعدون القرطبي أقرأ بالموصل بالتجريد وعتبة بن عبد الملك العثماني رواها ببغداد بعد الأربعين وأربعمائة، فاضطرب فيها وفي إسنادها، وطريق الأصبهاني تنفرد عن الأزرق بعدم الترقيق في الراءات والتغليظ في اللامات والإمالة والمد الطويل وما انفرد به الأزرق من ذلك حتى إنه يقصر المنفصل مطلقا،

ولم أعلم أحدا روى عنه مد المنفصل غير ابن الفحام في تجريده فذكر فيه له مدا متوسطا وقد حققنا ذلك في النشر،

وقد حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ بن حيان،

قال عبد الباقي بن الحسن: قال الأصبهاني: دخلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة، مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين.

وقال الشيخ : الضباع رحمه الله تعالى في كتابه القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق (ص: ٥) (والأصبهاني) هو محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني توفي ببغداد سنة ٢٩٦ هـ وكان إماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة. رحل فيها وقرأ على جماعة من أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من أهل العراق.

وقد وجدت في كتاب شيخنا الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه في كتابه الجميل قراءة الإمام نافع عند المغاربة - ج ٤ / ص ١١٩ ذاكرا : أرجوزة "تبصرة الإخوان في مقرإ الإصبهان" للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني الحشادي - نزيل مراكش - صاحب "تكميل المنافع في الطرق العشرية" النثري الآنف الذكر فيما ألف على التفصيل من شروح وحواش.

والأرجوزة المذكورة تعتبر بمثابة التكملة لما ذكره ابن بري من أصول أبي يعقوب الأزرق التي عليها المغاربة في التلاوة والأداء، وقد خصها الرحماني بالرواية التي كانت سائدة في العراق وبلاد العجم، وهي رواية الإصبهاني محمد بن عبد الرحيم الأسدي الذي يروي رواية ورش عن أصحابه وأصحاب أصحابه.

وذلك في ما خالف فيه الإصبهاني أبا يعقوب الأزرق عن ورش، ومن ثم كانت لها أهميتها في الإبانة عن الوجوه الأخرى التي جاءت عن ورش من طرق أخرى تندرج في "العشر الصغير" وكانت مما يتنافس الحذاق من الطلبة في تحصيله استكمالا لثقافتهم في هذا العلم.

وقد بناها الناظم - كما قال - على كتاب "مفردة الإصبهاني" التي تدخل ضمن كتاب "المفردات" لأبي عمرو الداني الذي اشتمل على إفراد أصول كل قارئ باعتبار الروايات والطرق عنه.

وهي باعتبار آخر مستلة من أرجوزة "التفصيل" لابن غازي وناظرة إليها حتى في الصياغة النظمية كما يتبين ذلك من المقارنة، لكن لا يتسع المقام لتتبعها.

وقد وقفت منها على نسخة عند شيخي السيد محمد بن إبراهيم إمام مسجد "بير الفايض" بالكريمات من إقليم الصويرة رحمه الله ، وهي بخطه ومن نسخته نقلتها، ولا أعلم لها وجودا في الخزائن الرسمية، ولذلك حرصت على إثباتها بنصها الكامل تعريفا للقارئ الكريم بها، وإنقاذا لها مما عسى أن تتعرض له من التلف والضياع، وهذا نصها، وهي في ٥١ بيتا .

قال الناظم رحمه الله :

حمدت ربي ثم صليت على ... محمد والآل والصحب العلا
دونك نظما في طريق الأسدي ... ما خالف الأزرق فيه تهتد
وأخذه بسند في النقل ... فشيخه مواس نجل سهل
عن يونس وداود المرضي ... كلاهما عن ورش المصري
وسند آخر عن سليمان ... عن ابن وهب الرضا عن عثمان
ومفردات الداني قد نظمت ... والله حسبي وبه استعنت

باب البسملة :

وبين كل سورتين بسملا ... للأسدي، والبدء عنه مسجلا
واستثن توبة كما في النقل ... بتركها في الابتدا والوصل

باب ضم ميم الجمع :

وهمزة القطع وميم فصلا ... والحائل المذكور قالوا في ولا
عند رؤوس الآي ما لم يحل ... ما بينه وبينها من حائل

باب قصر الممدود :

والقصر جاء عنه في المنفصل ... كنحو في أنفسكم ويا أولي
واقصر له اللين وما تأخرا ... كآت والإيمان أوحي جرى

باب الهمزتين من كلمة أو كلمتين :

وعنه ثاني الهمزتين سهلا ... في كلمة أو كلمتين مسجلا
نحو أأنت أئذا أأنزلا ... وجاء أمرنا وأوليا أولا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب تحقيق الهمز وتخفيفه :

وكل همز سكنوا قد أبدلا ... للأسدي سوى الذي بعد خلا
تئوي فأبدل وادغم بلا امترا ... وقيل رءيا مثله ونكرا
وحققن رءيا وجئت مطلقا ... وكيف لؤلؤا قرأت مرتقى
كذا قرأناه ونبأتكما ... بيوسف حقق له وكيفما
أنبئهم نبئ بأربع جلا ... هيئ معا، واقرأ ثلاثا يجتلى
وأبدل المجزوم باستيفاء ... وهو يشأ عشرة بالياء
تسؤ ثلاثة كذا نشأ وزد ... ومع يهيئ لم ينبأ في العدد
وسهلن له ما كان مجملا ... مخففا أتاك أو مثقلا
أفأنت أفأمن به قرا ... إن همز الاستفهام قبله جرى
كذا رأيت ورأيتم مسجلا ... وذاك في الخبر عنه أقبلا
قال أبو عمرو وشرط الياء ... بعيد همزها بلا امتراء
وسهل الثاني واعكس واجمعن ... وذاك عنه جاء في لأملأن
وأبدل الفؤاد كيفما ظهر ... وفبأي إن بفاء استقر
قال أبو عمرو: بخمس وافية ... في النجم والأعراف ثم الجاثية
والمرسلات ثم في الرحمن ... جميع ما فيها فخذ بياني
وأبدلن بأن ما إن ثقلت ... ناشئة شانئك وملئت
معا، وأول تأذن أتى ... وخاسئا إبدالها قد ثبتا
وفيها عنها عنه الفاسي قد وعى ... مع اطمأن لنبوئن معا
تامن تأذن كأين حيثما ... جئت في الأعراف عناه مثلما
وحققن لئلا حيثما بدا ... مؤذن معا كذاك وردا

باب الإظهار والإدغام :

وعنه أظهر ب "كانت ظالمة" ... ثم لقد ذرأنا عنه مدغمة
ونون ياسين ونون أظهرا ... وأبقى غنة بلام وبرا
وغنة النون لام تظهر ... إن سمعت ثم العموم أشهر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب ترقيق الراءات وتفخيم اللامات :

وافتح للأصبهاني كل ما ترى ... من الإمالة وكيف ظهرا
وحكمه التفخيم في الراءات ... والعكس عنه جاء في اللامات

باب ياء الإضافة :

سكن له أني أوفي إخوتي ... ولي فيها من معي في الظلة
أوزعني في النمل والأحقاف ... كذاك محياي بلا خلاف

باب الزوائد :

وزد له في الوصل ما ليوسف ... مع هذه الثلاث خمسين تفي
إن ترن كذاك توتون جرى ... واتبعون أهدكم بلا امترا

باب فرش الحروف من أول القرءان إلى آخره :

ها أنتم حقق بعد القصر ... الأسدي حيث أتت في الذكر
وملء في الحالين بالنقل وعى ... كتابيه إني أباؤنا معا
وها به انظر كيف بالضم قرا ... واللائي والنسيء بالهمز عرا
وهمز اصطفى بوصل وردا ... نسكله باليا قبيل صعدا
قد انتهى النظم بحمد الله ... سنة ختمه بلا تناه
سميته "تبصرة الإخوان" ... في مقرإ الإمام الإصبهاني
أرجو به مغفرة الكريم ... والفوز في غد من الجحيم
معتذرا للسادة الأبرار ... مصليا على النبي المختار

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذلك جانب مما قام على أرجوزة "التفصيل" لابن غازي من نشاط علمي، وهو في الوقت ذاته يعتبر في جملته كما قدمنا امتدادا للأثر العظيم الذي انبثق عن أرجوزة ابن بري التي عليها أساسا نظمت أرجوزة التفصيل.

ولقد رأينا كيف سيطرت مدرسة ابن غازي من خلال هذه الأرجوزة وما ارتبط بها أو قام عليها من أعمال علمية على ميدان "العشر الصغير" النافعية، وكيف امتد إشعاعها في مختلف الجهات خلال العصور اللاحقة التي رأينا قسما صالحا من إنتاجها في المدرسة المغربية عبر العصور اللاحقة انتهى .

مراجعة وتنسيق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

الرباط ـ المغرب: بتاريخ: ٢٨/ ذي الحجة / ١٤٣ هـ

المنظومة الأصبهانية
في بيان ما خالف فيه
الأصبهاني الأزرق عن ورش

للإمام شمس الدين محمد بن
أحمد المتولي ت١٣١٣ هـ

مراجعة وتنسيق : طالب العلم /
جمعة بن عبد الله الكعبي

الرباط ـ المغرب
بتاريخ : ٢ / محرم / ١٤٣٦ هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ترجمة الشيخ العلامة محمد بن أحمد المتولي

مولده :

ولد الشيخ محمد المتولي – رحمه الله تعالى – سنة (١٢٤٨ هـ – ١٨٣٢ م) ، و قيل بعد ذلك بسنة أو سنتين وكانت ولادته بخُط الدرب الأحمر بالقاهرة .
اسمه و نسبه : محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه :

لما أتم المتولي حفظ القرآن الكريم التحق بالأزهر فتعلم العلوم الشرعية و العربية ، ثم اهتم بعلم القراءات خاصة اهتماما بالغا ، فحفظ المتون الأساسية فيه ، و هي المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، و تحفة الأطفال في التجويد ، و الشاطبية في القراءات السبع والدرة في القراءات الثلاث المتمة للعشر ، و الطيبة في القراءات العشر ، و عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم و النهاية في القراءات الشاذة ، و اشتغل بتلقي القراءات و تلقينها و التأليف فيها حتى فاق أقرانه . فلقب في زمانه ب (ابن الجزري الصغير) و نعت ب (خاتمة المحققين) ثم انتهت إليه مشيخة المقارئ و الإقراء بالديار المصرية سنة (١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م) .

شيوخه :

حَصَّل الشيخ كثيرًا من العلوم الشرعية و العربية ، و ذلك بعد أن حفظ القرآن الكريم ، درس على كثير من علماء الأزهر ، و لكنه أخذ القراءات عن شيخين هما :

١- الشيخ يوسف البرموني :

قرأ عليه المتولي القراءات من طريقي الشاطبية و الدرة من أول القرآن إلى آخر الحزب السابع من القرآن الكريم ، ثم أجازه بالقراءات العشر جميعها ، و الظاهر أن البرموني من علماء القرن الثالث عشر الهجري لأنه زميل الدري التهامي .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٢- الشيخ أحمد الدري التهامي :

هو السيد أحمد بن محمد الدري (بضم الدال) الشهير بالتهامي ، أزهري ، مالكي المذهب ، و يعتبر من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، و كان حيا سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢م ، و في فتح الكريم للشيخ المتولي ما يدل على أن الشيخ الدري قد توفي قبل الفراغ منه حيث قال الشيخ المتولي في آخر الفتح :

على شيخنا الدري التهامي أرسلا

إذ تعارف الناس على أن الميت إذا ذكر تُرُحِّمَ عليه ، خاصة و قلما يذكر المتولي شيخه الدري بلا ثناء أو ترحم .

تلاميذه :

ذاع صيت الشيخ المتولي في كل مكان حتى قصده طلبة العلم من كل مكان يقصدونه لينهلوا من علمه الغزير و ممن تلاميذ الشيخ و هم كثير :

١- حسن بن خلف الحسيني (كان حيا في ١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م) .

٢- حسن بن محمد بُدير الجُريسي (كان حيا في ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨م) .

٣- حسين موسى شرف الدين (ت : ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م) مصري ، أزهري .

٤- خليل محمد غنيم الجناييني (ت : ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م)، مصري .

٥- رضوان بن محمد بن سليمان المُخللاتي (نحو ١٢٥٠-١٣١١هـ - ١٨٣٤-١٨٩٣م) ، الشهير بأبي عيد ، مصري ، شافعي .

٦- عبد الفتاح هُنَيْدِي (نحو سنة ١٢٩٧-١٣٦٩هـ - ١٨٨٠- ١٩٥٠م) .

٧- محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي (ت ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م).

٨- محمد مكي نصر الجريسي (كان حيا سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م) مصري.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مؤلفاته :

في القراءات : خَلَّفَ الشيخ المتولي جملة وافرة من كتب القراءات دراية و رواية ، فكان له نصيب وافر من التأليف في القراءات السبع و العشر و الأربع التي بعد العشر منها :

أولا : مؤلفاته في القراءات السبع :

١- مواهب الرحمن على غاية البيان لخفي لفظتي الآن (نظم مخطوط).

٢- توضيح المقام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام (نظم مخطوط).

٣- إتحاف الأنام و إسعاف الأفهام في الوقف على الهمز لحمزة و هشام (و هو شرح على نظمه السابق توضيح المقام) مطبوع بالقاهرة.

٤- البرهان الأصدق و الصراط المحقق في منع الغنة للأزرق (مخطوط).

٥- الشهاب الثاقب و الثاقب للغاسق الواقب (مخطوط).

٦- النبذة المهذبة فيما لحفص من طريق الطيبة (نظم مخطوط) .

٧- الفائدة السنية و الدرة البهية في تحرير وجه التقليل في الألفات التي قبل الراء للسوسي من طريق الطيبة النشرية (الرسالة كاملة موجودة في الروض النضير و هي مخطوطة).

٨- رسالة أحكام الهمزتين للقراء السبعة (مخطوطة) .

٩- منظومة الآن (مطبوعة ضمن مجموع إتحاف البررة بالمتون العشرة) .

١٠- منظومة الآن (المختصرة) .

١١- مقدمة في ياءات الإضافة و الزوائد (مخطوطة) .

١٢- منظومة التكبير (مطبوعة) .

١٣- مقدمة رواية ورش (نظم ، مطبوع) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

١٤- فتح المعطي و غنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري(مطبوعة في مصر) .

١٥- المنظومة الأصبهانية (مطبوعة مع شرح الشيخ الضباع عليها) .

١٦- منظومة رواية قالون (مطبوعة) .

١٧- الكوكب الدري في قراءة أبي عمرو البصري (نظم ، مخطوط) .

١٨- فتح المجيد في قراءة حمزة من القصيد (نظم ، مطبوع) .

ثانيا : مؤلفاته في القراءات العشر :

١- فتح الكريم في تحرير القرآن العظيم (نظم ، مطبوع) .

٢- الفوز العظيم على متن فتح الكريم (شرح المتن السابق ، مخطوط).

٣- فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الحكيم (نظم ، مطبوع) .

٤- الفوز العظيم في شرح فتح الكريم (شرح مختصر للنظم السابق ، مخطوط)

٥- الروض النضير في أوجه الكتاب المنير (و هو هذا الكتاب ، مخطوط).

٦- الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث (مطبوع) .

٧- تهذيب النشر و خزانة القراءات العشر (مخطوط) .

٨- عزو الطرق (نظم عظيم القدر ، مطبوع أخيرا ضمن متون كتاب فريدة الدهر)

٩- جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة و الزوائد (مايزال مخطوط

١٠- رسالة أحكام الهمزتين للقراء العشرة (مخطوطة) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

١١- رسالة في حكم الغنة في اللام و الراء على وجه الإدغام الكبير (مخطوط ، و الرسالة بكاملها في الروض النضير) .

ثالثا : مؤلفاته في القراءات الأربع بعد العشر :

١- الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة (نظم ، مطبوع).

٢- موارد البررة على الفوائد المعتبرة (شرح النظم السابق ، مخطوط) .

رابعا : مؤلفات أخرى في القراءات:

١- إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز من القراءات و يسوغ من الروايات (مخطوط

٢- العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر (مطبوع) .

٣- التنبيهات في شرح أصول القراءات.

٤- الدر الحسان في تحرير أوجه القرآن .

٥- فتح الرحيم الرحمن .

٦- الضوابط الكبرى في تحرير القراءات .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

خامساً : مؤلفاته في علم التجويد:

١ـ رسالة الضاد (نظم ، مخطوط) .

٢ـ رسالة في إدغامات الحروف الهجائية .

٣ـ فتح الرحمن في تجويد القرآن (مخطوط) .

٤ـ فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم .

٥ـ منظومة مراتب تفخيم حروف الاستعلاء (مخطوطة) .

٦ـ الواضحة في تجويد الفاتحة .

٧ـ شرح الواضحة في تجويد سورة الفاتحة .

سادساً : مؤلفاته في علم الرسم العثماني :

١ـ اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة المرسوم (مطبوعة مع شرح تلميذ المتولي للمنظومة حسن الحسيني) .

٢ـ سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى (حاش لله) (مطبوعة) .

سابعاً : مؤلفاته في علم عد الآي :

١ـ تحقيق البيان في عد آي القرآن (مخطوطة) .

٢ـ تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن (منظومة ، مطبوعة مع شرح الشيخ القاضي و الشيخ عبد الرازق على إبراهيم) .

وفاته :

توفي يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ - ١٨٩٥م) عن خمس و ستين سنة .

مدفنه : دفن بالقرافة الكبرى ، بالقرب من باب الوداع رحمه الله رحمة واسعة آمين.

هذا ومن خلال ما قدمنا يتبين أن الشيخ المتولي قد تولى مهمة الإقراء حتى أصبح سنده هو الملتقى لجل أسانيد القراء في هذا الزمان و لذا لقب بابن الجزري الصغير ، خاصة إذا علمنا أنه ليس بينه و بين الرسول بالتلاوة المتصلة بطريق الأداء إلا خمسة و عشرون رجلاً و أن مؤلفاته تسعة و أربعون مؤلفاً رحمه الله رحمة واسعة.

المقدمة

الْحَمْدُ للهِ فَرِيدِ الذَّاتِ ... وَوَاحِدِ الأفْعَالِ وَالصِّفَاتِ
ثُمَّ صَلاَةِ اللهِ ذِي الْجَلالِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالآلِ
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أنَّ عَنْ وَرْشٍ رَوَى ... الأَزْرَقُ ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ سِوَى
وَأَزْرَقٌ طَرِيقُهُ الْمُصَدَّرُ ... بِهِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لاَ يُنْكَرُ
وَالأَصْبَهَانِيُّ الطَّرِيقُ الثَّانِي ... وَهْوَ الَّذِي نَعْنِيهِ بِالْبَيَانِ
وَكُلُّ مَا خَالَفَ فِيهِ الأَزْرَقَا ... ذَكَرْتُهُ لاَ مَا عَلَيْهِ اتَّفَقَا
وَكَانَ مِنْ طَرِيقِ حِرْزِ الشَّاطِبي ... وَحَسْبِيَ اللهُ الْكَرِيمُ وَالنَّبِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القول في البسملة والمد والقصر

بَسْـــمَلَ بَـــيْنَ السُّـــورَتَيْنِ وَقَصَـــرْ ... مُنْفَصِـــلاً وَأَرْبَعًـــا فِيـــهِ اعْتَبَـــرْ
كَـــذَاكَ فِـــي مُتَّصِـــلٍ وَقِيـــلَ سِـــتْ ... فِيـــهِ وَفِيهِمَـــا ثَـــلاثٌ قَـــدْ نَعَـــتْ
ثُـــمَّ عَلَـــى هَـــذَا فَقَصْـــرُ الْمُنْفَصِـــلْ ... يَـــأتِي عَلَيْـــهِ كُـــلُّ مَـــا فِـــي الْمُتَّصِـــلْ
وَامْنَـــعْ عَلَـــى الـــثَّلاثِ أَرْبَعًـــا وَإِنْ ... مَـــدَدْتَ أَرْبَعًـــا ثَـــلاَثٌ لَـــمْ يَـــبِنْ
وَإِنْ ثَلاَثَـــةٌ مَـــدَدْتَ الْمُتَّصِـــلْ ... فَقَصِّـــرَنْ وَثَلِّـــثَنْ فِـــي الْمُنْفَصِـــلْ
وَإِنْ مَـــدَدْتَ أَرْبَعًـــا فَأَرْبَعَـــا ... كَـــذَاكَ ثِنْتَـــانِ فَكُـــنْ مِمَّـــنْ وَعَـــى
وَعِنْـــدَ سِـــتٍّ فَـــالْوُجُوهُ أَجْمَـــعُ ... فَـــاحْفَظْ لِقَـــوْلِي يَـــا أُخَـــيِّ تُرْفَـــعُ
ثُـــمَّ أَجِـــزْ فِـــي لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ ... لِلْقَاصِـــرِ الأَرْبَـــعِ حَيْـــثُ حَـــلاَّ
وَاقْـــرَأْ بِقَصْـــرِ اللِّـــينِ ثُـــمَّ الْبَـــدَلِ ... وَعَـــيْنُ الـــثَّلاث فِيـــهِ حَصِّـــلِ
وَإِنْ يُكَبِّـــرْ قَاصِـــرَ الْمُنْفَصِـــلِ ... فَلَـــيْسَ فِـــي عَـــيْنٍ سِـــوَى قَصْـــرٍ يَلِـــي

القول في هاء الكناية

وَهَـــا بِـــهِ انْظُـــرْ كَيْـــفَ فِـــي الأَنْعَـــامِ ... أَتَـــى بِضَـــمٍّ حَـــالَ وَصْـــلٍ سَـــامِي

القول في الهمزتين من كلمة

لاَ تُبْـــدِلِ الثَّـــانِيَ مِـــنْ هَمْـــزَيْنِ ... فِـــي حَالَـــةِ الْفَـــتْحِ بِغَيْـــرِ مَـــيْنِ
آَمَنْـــتُمُ أَخْبِـــرْ وَفِـــي الـــذِّبْحِ اصْـــطَفَى ... صِـــلْهُ وَبِالْكَسْـــرِ ابْتَـــدِئْ بِـــلاَ خَفَـــا
وَمُـــدَّ فِـــي أَئِمَّـــةٍ ثَـــانِي الْقَصَـــصْ ... وَسَـــجْدَةٍ لَكِـــنْ إِذَا سَـــهَّلْتَ خُـــصْ

القول في الهمزتين من كلمتين

حَـــالَ اتِّفَـــاقٍ سَـــهِّلِ الثَّـــوَانِي وَالْبَـــدَلَ اثْـــرُكْ يَـــا أَخَـــا الْعِرْفَـــانِ

القول في الهمز المفرد

وَكُـــلَّ هَمْـــزٍ سَـــاكِنٍ أَبْدِلْـــهُ مَـــدْ لاَ خَمْـــسَ أَسْـــمَاءٍ وَأَفْعَـــالٍ تُعَـــدْ
فَأَمَّـــا الاَسْـــمَاءُ فَهُـــنَّ الْبَـــاْسُ وَلُؤْلُـــؤًا كَأْسًـــا وَرِءْيًـــا رَاْسُ
وَأَمَّـــا الاَفْعَـــالُ فَكَيْـــفَ اقْـــرَأْ مَعَـــا هَيِّـــئْ وَنَبِّـــئْ جِئْـــتُ تُـــؤْوِي قُـــلْ مَعَـــا
وَإِنْ طَـــرَا تَحَـــرُّكٌ وَصْـــلاً فَقِـــفْ عَلَـــى الأُصُـــولِ مُبْـــدِلاً كَمَـــا عُـــرِفْ
وَفِـــي مُـــؤَذِّنٌ لِـــئَلاَّ الْهَمْـــزُ لَـــهْ كَـــذَا النَّسِـــيءُ وَالْفُـــؤَادَ أَبْدَلَـــهْ
وَخَاسِـــئًا وَمُلِئَـــتْ وَفَبِـــأَيْ نَاشِـــئَةَ اللَّيْـــلِ وَبِـــالْخُلْفِ بِـــأَيْ
وَبَعْضُـــهُمْ قَـــدْ خَـــصَّ بِـــالتَّحْقِيقِ بِـــأَيِّكُمْ فَافْهَمْـــهُ عَـــنْ تَحْقِيـــقِ
وَامْنَـــعْ لَـــهُ الإِبْـــدَالَ فِـــي هَـــذَا عَلَـــى قَصْـــرٍ مَـــعَ التَّكْبِيـــرِ تَتْبَـــعِ الْمَـــلاَ
وَاقْـــرَأْ بِتَسْـــهِيلٍ رَأَيْـــتَ يُوسُـــفَا كَـــذَا بِهَـــا رَأَيْـــتُهُمْ لِـــي فَاعْرِفَـــا
كَـــذَا رَآهُ مُسْـــتَقِرًّا عِنْـــدَهُ كَـــذَا رَأَتْـــهُ حَسِـــبَتْهُ بَعْـــدَهُ
كَـــذَا رَآهَـــا بِالْقَصَـــصْ رَأَيْـــتَهُمْ تُعْجِـــبْ وَلاَ تُبْـــدِلْ كَقُـــلْ أَرَيْـــتَكُمْ
تَـــأَذَّنَ الأَعْـــرَافَ سَـــهِّلْ ثُـــمَّ فِـــي مَوْضِـــعِ إِبْـــرَاهِيمَ خُلْـــفٌ اقْتَفِـــي
وَفِـــي اطْمَـــأَنَّ مَـــعْ كَـــأَنْ فَسَـــهِّلَنْ كَـــذَاكَ مَـــا شُـــدِّدَ نَحْـــوُ وَيْكَـــأَنْ
وَأَفَأَنْـــتَ أَفَأَصَـــفَا أَمْـــلاَأَنْ أَفَـــأَمِنْ هَمْـــزًا أَخِيـــرًا سَـــهِّلَنْ
هَـــاأَنْتُمُ فَسَـــهِّلاً بِـــلاَ أَلِـــفْ وَمُـــدَّ وَاقْصُـــرْ إِنْ تُسَـــهِّلْ بِـــالأَلِفْ
وَمَـــدَّهُ امْنَـــعْ مَـــعَ قَصْـــرِ الْمُنْفَصِـــلْ وَمَـــا لَـــهُ إِبْـــدَالُ هَمْـــزِهِ نُقِـــلْ
وَرُمْ مُسَـــهِّلاً بِوَقْـــفِ الْـــلاَّءِ كَمَـــا رَوَوْا أَوْ بِسُـــكُونِ الْيَـــاءِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القول في نقل حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها

أَلْحِقْ بِبَابِ النَّقْلِ أَوْ آبَاؤُنَا ... فَانْقُلْهُ إِذْ فِي السُّورَتَيْنِ سُكِّنَا
وَالنَّقْلُ وَالتَّحْقِيقُ مَرْوِيَّانِ ... فِي مِلْءُ وَهْوَ جَاءَ فِي عِمْرَانِ

القول في الإظهار والإدغام

كَحُمِّلَتْ أَظْهِرْ وَن وَالقَلَمْ ... وَالْخُلْفُ فِي يس مَعْ يَلْهَثْ يُؤَمْ
وَقَاصِرًا إِدْغَامَهُ يَلْهَثْ ذَرِ ... وَغُنَّ مَعْ خُلْفٍ وَلاَ تُكَبِّرِ
وَلَمْ يَكُنْ إِظْهَارُ يس يُرَى ... لِمَنْ لَهُ كَبَّرَ أَوْ قَدْ قَصَّرَا
وَفِي أَلَمْ نَخْلُقكُمُ الإِدْغَام ... لاَ غَيْرَ عِنْدَ قَصْرِهِ يُرَامُ

القول في النّون السّاكنة والتّنوين عند اللاّم والرّاء

وَغُنَّ بِالْخِلاَفِ فِي لامٍ وَرَا ... وَاخْتِيرَ فِي مُتَّصِلٍ أَنْ تُحْظَرَا
وَذَاكَ إِلاَّ مِنْ كَإِلاَّ تَنْفِرُوا ... وَتَفْعَلُوهُ ثُمَّ إِلاَّ تَنْصُرُوا
كَذَا فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ ... نَجْمَعَ أَيْضًا ثُمَّ حَيْثُ أُنْزِلاَ
أَلاَّ سِوَى عَشْرٌ بِهَا نُونٌ جَا ... أَن لاَ أَقُولُ لاَ يَقُولُوا مَلْجَا
وَهَكَذَا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ... وَتَعْبُدُوا الثَّانِي بِهُودٍ حَلاَّ
مَعْ حَرْفِ يس وَلاَ تُشْرِكْنَ لاَ ... تُشْرِكْ وَيَدْخُلْنَهَا تَعْلُوا عَلَى
وَالْخُلْفُ فِي أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ... أَتَى فِي الأَنْبِيَاءِ فَادْرِ النَّقْلاَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القول في الفتح والإمالة وبين اللَّفظين

قَــدْ أَضْــجَعَ التَّــوْرَاةَ ثَــمَّ قَلّــلاَ فِــي أَحَــدِ الّــوَجْهَيْنِ يــس وَلاَ
إِظْهَــارَ فِيــهِ مَــعَ تَقْلِيــلٍ جَــلاَ وَبَــاقِيَ الْبَــابِ بِفَــتْحٍ قَــدْ تَــلاَ
لَكِــنَّ هَــا يَــا الْهَــذَلِي قَلَّلَــهْ مُنْفَــرِدًا بِــذَلِكَ الْوَجْــهِ لَــهْ

القول في الرَّاءات واللاَّمات

وَيَقْــرَأُ الــرَّاءَاتِ وَاللاّمَــاتِ كَغَيْــرِ أَزْرَقٍ مِــنَ الثِّقَــاتِ

القول في ياءات الإضافة

ذَرُونِــيَ افْــتَحْ لاَ وَلِــي فِيهَــا وَلاَ مَحْيَــايَ إِخْــوَتِي وَأَوْزِعْنِــي كِــلاَ

القول في ياءات الزّوائد

وَكُــلُّ مَــا لأَزْرَقٍ أَثْبِــتْ وَضُــمْ إِنْ تَرَنِــي وَاتَّبِعُــونِي أَهْــدِكُمْ

خاتمةٌ نسأل الله حسنها

مِــنْ اوَّلِ انْشِــرَاحٍ اوْ مِــنَ الضُّــحَى أَيْ مِــنْ فَحَــدِّثْ خُلْــفُ تَكْبِيــرٍ نَحَــا
لِلنَّــاسِ هَكَــذَا وَجَــا أَوَّلَ كُــلْ سِــوَى بَــرَاءَةٍ بِحَمْــدٍ قَــدْ كَمُــلْ
ثُــمَّ الصَّــلاَةُ مَــعْ سَــلاَمٍ أَذْفَــرِ عَلَــى الشَّــفِيعِ فِــي الْــوَرَى ذِي الْكَــوْثَرِ
سَــــيِّدِنَا مُحَمَّــــدٍ وَآلِــــهِ وَصَــــحْبِهِ وَمَــنْ عَلَــى مِنْوَالِــهِ

والحمد لله رب العالمين : تنسيق : طالب العلم / جمعه بن عبد الله الكعبي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إتحاف الحافظ القارئ

بتنسيق : منظومة

القول المفيد المبهج :

نظم للشيخ / محمد الإبياري
ت ١٣٣٤هـ ـ ١٣٣١ هـ

مراجعة وتنسيق : طالب العلم /
جمعة بن عبد الله الكعبي

الرباط ـ المغرب

بتاريخ : ٢ / محرم / ١٤٣٦ هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ونلحق منظومة تبصرة الإخوان للرحمني ومنظومة الأصبهاني المتولي بنظيرة لهما في رواية الأصفهاني أيضا وهي متن القول المفيد المبهج :
نظم للشيخ / محمد الإبياري
المتوفى سنة ١٣٣٤ وقيل ١٣٣١ هجري
جمع فيه ما جاء في النشر عن الأصبهاني

المقدمة

حَمْـدًا لِمَوْلانَـا مصـلِّيا عـلى ... محمـد والآل مـا تـال تـلا
وهـاك مـا للأصبهـانِى أتـى ... عـن ورشـنا ممـا بنـشر ثبتـا
فـإن يكـن لأزرق مخـالـفا ... ذكـرت مالـه علـى مـا وصـفا
سـميته القـول المفيـد المبهجـا ... بمـا بـه للأصـبهانى النشـرُ جـا
فقلـت بـالإله مستعيـنا ... لـعله يكـون لـى معيـنا

(البسملة بين السورتين وهاء الكنايه والمد والقصر)

فـي البـدء كبـر واتـركن لا توبـة ... وإن وصـلت سـورةً بسـورة
بينهمـا بسـمل وهـا بـه انـظر ... فاضـمم وفـى منفصـل لـه اقصـر
وفبـه مـع متصـل فمُـدا ... ثـلاثة وأربعـا ومـدا
متـصلا سـتا وثَلِّـثْ عَيْنـا ... وبـدلا ولينـا اقصـرنَّا

(الهمز من كلمة ومن كلمتين)

أخبـر أأنـتم وذاتُ الفتـح لا ... تُبـدل أئمـةَ بيـاء ابـدلا
وثـانِ قـصٍّ سـجدة سـهَّل بمَـد ... وثـان هَمْـزىْ كِلمتـى الابـدالُ رُد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

(الهمز المفرد)

وكـــل همـــز ســـــاكن فأبـــدلا ... لا جئـت جئنـاكم وجئنـا مسـجلا
ولؤلـــؤ تـــــؤويه تـــؤوى كـــأسُ ... والـرأس مـع هـيء يهيئـى بـأسُ
رئيـا ومـا يجـىء مـن نبـــأتُ ... إقـــرأ قرأنـــا وكـــذا قـــــرأتُ
حقـــق مـــؤذنٌ لئـــــلا وابـــدل ... ناشئـــة الفـــؤاد خاســئا مُلِـــى
بـــأى ذا الفـــا واختلـــف ســـواها ... وسهـــــلن بقصـــص رآهـــا
كـــذا رأيتـــــهم رأيـــت يوسُـــفَا ... رأتـــــه مـــع رآه نمـــلٍ وُصِـــفَا
رأيـتَهم تعجـب مـعَ أخـرى اطمـأنْ ... وأفـــــأنت أفأصفـــــاكم كـــــأنْ
مهمـــا أتـــى لأمـــــلأَنَّ أفـــأمنْ ... وويكـــــأنَّ ويـــــكأنه عَلَـــنْ
تـــأذن الأعـــراف عنـــه واختلـــف ... بـأبرهم ويـا النَّـسىءُ عنـه خِـفْ

(باب النقل والإظهار والنون الساكنة والتنوين والإمالة والراءات واللامات)

ملء انقُلن والتاءُ فـي الـظا أظهِرا ... وغَـــــنَّ فـــى لامٍ وراءٍ قاصِـــرا
ومَـــــيِّلْ التـــوراةَ دون غيرهـــا ... والـــلام رققهـــا وفـــخم راءهـــا

(ياءات الإضافه)

وافتح ذرونى واسْكِنن فى إخْوتي ... محيـاى لـى فيهـا وأوزعنـى اثبـت

(باب ياءات الزوائد)

فـى كهـف أثبـت واصـلا يـاء تـرن ... واتبعـــون أهـــد طَـــوْلٍ اســـتكَنْ

(باب ما فى الفرش)

أرايــت هــا أنــتم فــلا تبــدل وأو ءاباؤُنا اسكِن واصطفى وصْلٍ رَوَوْا
وتــم مــا للأصــــبهانى ســهْلا بحمــــد ربنــا العظــيمِ المــولى
أبياتــه كــافٍ وهــــاءٍ عــدها وأُرِّخَــتْ هيــا اغنمــوا رباحَــها
فاجعــله يــا مــولاى دومــا يُمنــا وهــب محمــــداً هلالِــى أمنــا
وصلِّــــى ربُنــا مــع الســلامِ علــى النَّبِــى وآلــه الكــــرامِ

والحمد لله على فضله وصلى الله على نبيه وصحبه أجمعين

تنسيق : طالب العلم /

جمعه بن عبد الله الكعبي

بتاريخ : ٢ / محرم / ١٤٣٦ هـ